

المُلخَص

تبحث هذه الدراسة موضوع التمرد في الشعر النسويّ، ولقد وسمت بعنوان "التمرد في الشعر النسويّ: روز الشوملي وتفاحة سابا وريتا عودة أنموذجاً". وتناول الباحث بالدراسة نماذج من أشعار الشاعرات الثلاث، فيما يتعلق بشعر التمرد، وتحدّث الباحث عن بواعث النّهضة الأدبية وإرهاصات الحركة النسوية، وبين عوامل ظهور الحركة الأدبية النسائية، وبحث في تاريخها، ذاكرًا مجموعة من الأدباء والمفكرين والأديبات الذين دعوا إلى تعليم المرأة. ثمّ تناول الباحث ماهية التمرد في الشعر وأسبابه وملامحه النسوية، وتحدّث عن أنماط التمرد وأشكاله عند الشاعرات الثلاث، منها: التمرد الاجتماعي في أشعارهنّ، وتمردهنّ ضد الاحتلال، ثم تناول الباحث اللغة الشعرية والصورة الفنية في أشعارهنّ.

وتعود أهميّة الدراسة كونها تكشف جوانب مهمة ومخفية في الأدب النسويّ الفلسطينيّ، وتوضّح ما تحاول المرأة الفلسطينية الشاعرة والمبدعة إيصاله عبر تمردّها، ورفضها لكلّ ما تعتبره إساءة لكيانها وفكرها وثقافتها. وقد جاءت الدراسة في مقدّمة وثلاثة فصول، متبوعة بخاتمة، اتّبع فيها الباحث المنهج التكاملي، وذلك لملاءمته موضوع البحث.

وخلص الباحث في الخاتمة إلى نتائج أهمّها: أن الشاعرات الثلاث تناولن مضامين شعرية عديدة، فتحدّثن عن الوطن والفساد والصمت والعادات والتقاليد وهموم المرأة والاضطهاد، وأنهنّ امتلكنّ معجماً لغويّاً ثائراً، تمحور حول الغضب والاحتجاج والثورة والتمرد والرفض. ومن التوصيات التي أوصى بها الباحث: إيلاء الشعر الفلسطينيّ الحديث العناية بالدرس والتحليل، وضرورة دراسة مظاهر جديدة من مظاهر التمرد في الشعر النسويّ الفلسطينيّ، مثل: الذات الأنثوية المتمردة، والتمرد على المجتمع من أجل الإصلاح.

ومن الصعوبات التي واجهها الباحث: صعوبة الحصول على المصادر من ناحية، وقلّتها من ناحية أخرى؛ فموضوع البحث مرتبط بالأدب النسويّ الحديث، والدراسات التي تناولته غير كافية لتغطية مواضيعه وقضاياها وخصوصيته.

